شهداء المسيحية الأقباط بطريق دير الأنبا صموئيل

من إيبارشيات : (ببا والفشن وسمسطا - مغاغة والعدوة - بني مزار والبهنسا - المنيا وأبوقرقاص)

يوم الجمعة ٢٦ مايو ٢٠١٧م - ١٨ بشنس ١٧٣٣ ش

اسم الكُتيب : شهداء المسيحية الأقباط بطريق دير الأنبا صموئيل من إيبارشيات : (ببا والفشن وسمسطا - مغاغة والعدوة - بني مزار والبهنسا - المنيا وأبوقرقاص)، يوم الجمعة ٢٦ مايو ٢٠١٧م - ١٨ بشنس ١٧٣٣ ش.
الإعداد: اللجنة الثقافية برئاسة نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية.
الناشر: مطرانية مغاغة والعدوة.
الطبعة: الأولى ، يونيه ٢٠١٧م.
تصميم: م/ بيتر الهامي رمزي.
المطبعة: مطبعة الكرمة للأوفست.
تليفون: ٨٤/٦٣٣٤٧٢٤
رقم الإيداع:

شهداء المسيحية الأقباط الثمانية والعشرون
بطريق دير الأنبا صموئيل
يوم الجمعة ٢٦ مايو ٢٠١٧م - ١٨ بشنس ١٧٣٣ ش

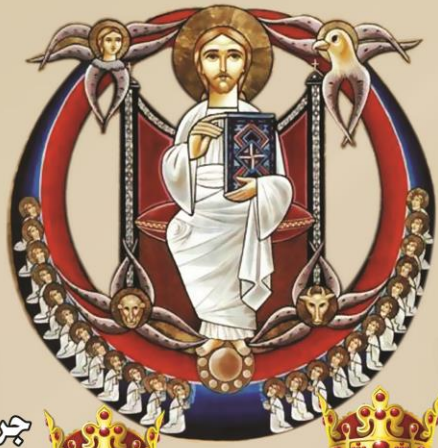

الشهيد
ناصف ممدوح عياد

الشهيد
جرجس محروس جرجس

الشهيد
إسحق شلبي جرجس

الشهيد
كرولس محروس جرجس

الشهيد
لمعي إسحق تاوضروس

الشهيد
مجدي إدوار نجيب

الشهيد
عايد حبيب تاوضروس

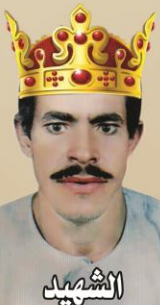

الشهيد
عيد إسحق منقريوس

الشهيد
كرم عاطف إبراهيم

الشهيد
وهيب إدوارد فانوس

شهداء المسيحية الأقباط العشرة
من إيبارشية مغاغة والعدوة بطريق دير الأنبا صموئيل
يوم الجمعة ٢٦ مايو ٢٠١٧م - ١٨ بشنس ١٧٣٣ ش

شـــكر واجـــب

يتقدم نيافة الأنبا أغاثون أسقف الإيبارشية ، والآباء الوكلاء ، ومجمع الآباء الكهنة ، وأسر الشهداء ، وكافة شعب الإيبارشية ، بجزيل الشكر لكل الذين شاركوا في تقديم العزاء ، سواء كانوا قد حضروا بأنفسهم ، أو أرسلوا إيميلات ، أو برقيات، أو اتصلوا تليفونياً.

ونخص منهم ، السيد اللواء عصام بديوي محافظ المنيا ، والسادة أعضاء مجلس النواب عن دائرة مراكز مغاغة والعدوة وسمالوط.

والأحبار الأجلاء أعضاء المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية ، برئاسة غبطة البابا الأنبا تواضروس الثاني ، على البيان الذي صدر عن المجمع فيه التعزية لأسر الشهداء، والاعتراف بأن شهداء طريق دير الأنبا صموئيل ، من شهداء كنيستنا في العصر الحديث.

ونخص بالذكر ، نيافة الانبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس.

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها ، ونيافة الأنبا موسى أسقف عام الشباب ، الذي أرسل أحد الآباء الكهنة ومعه ثلاث مكرسات، ونيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا لخيمة وتوابعها ، ونيافة الأنبا فام أسقف طما وتوابعها ، ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وتوابعها ، ونيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص ومقرر لجنة الأزمات ، ونيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط وتوابعها ، ونيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف وتوابعها، ونيافة الأنبا أرميا الأسقف العام ، ورئيس المركز الثقافي القبطي ، ونيافة الأنبا ثيؤدسيوس أسقف الجيزة ، ونيافة الأنبا بقطر أسقف الوادي الجديد ، ونيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام ، ونيافة الأنبا أنجيلوس أسقف عام شبرا الشمالية ، والراهبة أيقونة بدير السيدة العذراء ببياض.

ولا ننسى أن نشكر وكيلي البطريركية بالإسكندرية والقاهرة ، القمص رويس مرقص ، والقمص سرجيوس سرجيوس ، أيضاً الآباء الكهنة الذين جاءوا من إيبارشية القاهرة ، والإيبارشيات المجاورة، ومن الأخوة الآباء الكهنة والقسوس من الكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة البروتستانتية.

بالإضافة إلى الأراخنة الذين أتوا وشاركوا في تقديم العزاء ، من الأخوة المسلمين وأبنائنا الأقباط.

نطلب من الرب أن يعطي العزاء لأسر الشهداء ، وأن ينعم بالشفاء العاجل للمصابين ، ويعوض كل خير لجميع الذين شاركوا في تقديم العزاء.

وأن يحفظ الرب بلادنا من كل شرٍ ومكروه ، وينعم عليها بالهدوء والسلام والتقدم والطمأنينة.

الشهادة والاستشهاد

لنيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون

أسقف كرسي مغاغة والعدوة

هذه الكلمة ألقاها نيافة الأنبا أغاثون، أسقف الإيبارشية، على الحضور يوم الجمعة ٢٦ / ٥ / ٢٠١٧م.

أثناء توديع جثامين أبنائنا وبناتنا وأطفالنا الشهداء، الذين استشهدوا، وهم في طريقهم إلى دير القديس الأنبا صموئيل المعترف – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

البعض منهم بهدف زيارة الدير لنوال البركة ، والبعض الآخر، بهدف العمل بالدير كعمال.

أولاً- أعداد الشهداء والمصابين في هذا الحادث:

من المعروف عن هؤلاء الشهداء أنهم كانوا من إيبارشياتنا وثلاث إيبارشيات مجاورة ، وكان عددهم ثمانية وعشرين شهيدًا ، وأربعة عشر مصابًا.

وإليكم أسماء الإيبارشيات ، وأعداد شهداء كل إيبارشية ومصابيها وهي:

إيبارشية ببا والفشن وسمسطا – محافظة بني سويف، سبعة شهداء (منهم أربعة رجال – وشابان – وطفلة).

أما عن المصابين، من عزبة حنا التابعة لهذه الإيبارشية ، فعددهم تسعة مصابين، فمن بينهم سبع سيدات، ورجل واحد، وطفل واحد.

وإيبارشية مغاغة والعدوة – محافظة المنيا، فمن قرية دير الجرنوس، وقرية الشيخ زياد، ومدينة مغاغة، عشرة شهداء، فمنهم سبعة رجال وثلاثة شباب.

ولا يوجد مصابون، في هذه الإيبارشية.

وإيبارشية بني مزار والبهنسا – محافظة المنيا، فكان من مدينة بني مزار، ثمانية شهداء، فمن بينهم خمسة رجال ، وسيدتان ، وطفلة.

أما عن المصابين من هذه الإيبارشية ، فكان عددهم خمسة مصابين ، فمنهم أربع سيدات، وطفل.

إيبارشية المنيا وأبوقرقاص – محافظة المنيا، فمن مركز أبوقرقاص ، كان ثلاثة شهداء كلهم رجال.

ولا يوجد مصابون لهذه الإيبارشية.

ننتقل إلى جانب هام من هذا الحادث وهو:

ثانيًا- شهود العيان على الحادث:

سمعنا تفاصيل هذا الحادث، من الذين لم يصابوا ، والذين أصيبوا أيضًا.

فجميهم قالوا أن الإرهابيين، قطعوا علينا الطريق ، تحت تهديد السلاح، وسلبوا ونهبوا كل ما هو مع النساء والشابات ، من مصوغات ذهبية وفضية ومبالغ مالية، وساعات وتليفونات.

ثم قاموا بتوزيع كُتيب إسلامي دعوي صغير على الجميع، وطلبوا من الكل أن ينكروا الإيمان المسيحي، قائلين الشهادتين، تحت تهديد السلاح، فرفضوا جميعًا بشدة، مجاهرين ومتمسكين بإيمانهم، قائلين لهم: "نحن وُلدنا مسيحيين، عشنا مسيحيين، وسنموت مسيحيين".

فقاموا باغتيال جميع الرجال، واحدًا بعد الآخر، إلا رجل واحد أُصيب، ولكن الرب لم يسمح له بالوفاة، وهو على قيد الحياة. وكذلك بعض الشباب والشابات والسيدات والأطفال، فكان عدد الشهداء، ثمانية وعشرين شهيدًا.

بالإضافة إلى إصابة أربعة عشر آخرين، معظمهم من السيدات والأطفال، ومعهم رجل واحد.

فكان موقف جميع الشهداء والمصابين، موقفاً مشرفاً شجاعاً ، متمسكين بمسيحيتهم، حتى الموت، ولم يُرهبهم كثرة الإرهابيين، ولا أسلحتهم وطلقاتها النارية، الفتاكة القاتلة، بل كان كل اهتمامهم ، التمسك بإيمانهم والثبات عليه حتى النفس الأخير.

ثالثًا- أسباب الحادث وأهدافه:

بلا شك للحادث أسباب عديدة، فمن أهمها: وطنية الأقباط، وهويتهم الدينية.

كان ولا يزال للأقباط ، بجوار إخوتهم المسلمين المعتدلين، مع مؤسسات الدولة، مثال القوات المسلحة، والشرطة، والنيابة العامة، والقضاء ، والإعلام ، .... إلخ، مواقف وطنية، لأجل الحفاظ على هوية الدولة، لأن

تسع جميع مواطنيها، لا فصيل واحد فقط. وتظل كدولة مدنية ، وديموقراطية معتدلة، لا كدولة دينية متشددة.

لذلك لأجل هذه المواقف الوطنية وأمثالها، يدفع الأقباط، مع مؤسسات الدولة، ضريبة التعدي عليهم بأساليب وطرق مختلفة.

وكما أن للوطنية ضريبة، يدفعها الأقباط، بين الحين والآخر، كذلك هويتهم الدينية والعقائدية، كانت ولا تزال سببًا من أسباب تعدي المتشددين عليهم، وسبق وأنبأ السيد المسيح، عن هذا الجانب بقوله: «وتكونون مبغضين من الجميع، من أجل اسمي» (مت ١٠ : ٢٢).

بل وأنبأ أيضًا، في هذا الصدد قائلًا: «تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم، أنه يقدم خدمة لله» (يو١٦ : ٢). كل هذا يُعَدُّ من أسباب الحادث.

أما عن أهداف الحادث:

ترجع إلى أن تعدي المتشددين على الأقباط، ليس الهدف منه الأقباط فحسب، بل الهدف منه أولًا ضرب الدولة المصرية، وقياداتها ومؤسساتها، وسمعتها داخليًا وخارجيًا، واقتصادها، والسلم الاجتماعي، والوحدة الوطنية بين المواطنين.

فلا يمكن أن ينجحوا في حيلهم ومؤامراتهم، وهذا لعدة أسباب منها:

عمل الله مع مصر ونصرتها، في كل المحن ، التي تعرضت لها طوال تاريخها.

وحدة وصلابة وتماسك الشعب المصري، في الدفاع والحفاظ على بلده، ومؤسساتها ومقدراتها، أمام العدو الداخلي والخارجي.

ومع ذلك محبة وإخلاص ووطنية القيادة السياسية، المتمثلة في رأس الدولة سيادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، وبقية مؤسسات الدولة، وذلك في التصدي لقوى الشر بأساليب وطرق مختلفة، للحفاظ على هيبة الدولة، وفرض سلطانها وسيادتها، على كل من يخرجون ويتمردون عليها.

بالإضافة إلى كل ذلك، هناك هدف من شقين لقوى الشر، من تعديهم علينا كأقباط، الشق الأول هو عدم القيام بأدوار وطنية، تخدم مصلحة الدولة المصرية.والشق الآخر هو ظن هؤلاء ، من تعديهم علينا، أنهم يخيفون الأقباط والكنيسة، والقيادة الدينية، ويعد هذا الظن وهماً من الأوهام، أو درباً من دروب الخيال.

لذلك لا يمكن أن يتخلى الأقباط عن دورهم الوطني، أو عقيدتهم الدينية، مهما كلف الأمر.

ومن يرجع للتاريخ، يجد أن الأقباط، على أتم استعداد أن يقدموا أنفسهم شهداء، من أجل وطنهم ومصالحه القومية، وأيضًا من أجل عقيدتهم الإيمانية وإخلاصهم لها.

رابعًا- مكانة الشهداء والمعترفين:

حسب عقيدة كنيستنا القبطية الأرثوذكسية ، يُصَنَّف الشهداء والمعترفون، إلى تصنيفين وهما:

الشهداء بسفك الدم: أي المؤمنون بالمسيح الذين تعرضوا للتعدي بأساليب وطرق مختلفة، من المضطهِدين لهم، ورفضوا إنكار إيمانهم، بل جاهروا وتمسكوا به، وسُفكت دماؤهم، وماتوا عليه، ومن أجله.

أما عن الشهداء المعترفين: أي المؤمنون بالمسيح أيضًا ، الذين تعرضوا للتعدي، بأساليب وطرق مختلفة، من المضطهدين لهم، ورفضوا إنكار إيمانهم ، وظلوا عليه ، بل جاهروا وتمسكوا به ، وتعرضوا لعذابات من أجله ، لكن الرب لم يسمح بوفاتهم.

فلو رجعنا لمكانة الشهداء والمعترفين، في وسط القديسين، لوجدناهم في المرتبة السادسة، فالسيدة العذراء في المقدمة، ثم يليها الملائكة، ومن بعدهم رؤساء الآباء، والأنبياء، الآباء الرسل، ثم الشهداء، والمعترفين.... إلخ.

نذكرهم بهذه المنزلة، وفي هذه المنزلة، ونتشفع بهم، أمام عرش النعمة، في صلوات الأجبية والتسبحة، والقداس الإلهي، وبقية الليتورجيات، ويستجيب لنا الرب نظرًا لمكانتهم وشفاعتهم، لدى الرب.

خامسًا- مطالب مشروعة من الدولة:

نظرًا لهذا الحادث الإرهابي اللا إنساني، وما ترتب عليه من تداعيات خطيرة، نقترح على المسؤولين بالدولة ، مقترحات للعلاج وفي مقدمتها:

* الاهتمام بالثقافة المتحضرة العصرية البناءة، لتحل محل الثقافة الرجعية، غير العصرية الهدامة، لعلاج آثار هذه الثقافات الخاطئة على الدولة، وعلى دستورها وقوانينها ومواطنيها، لتأتي بثمار صالحة ينتظرها الجميع.

* تفعيل القانون وعدالته وسيادته، على أهل الشر، والخارجين عليه.
* تشكيل هيئة مكافحة التمييز، والقانون الخاص بها، حسبما جاء بالدستور المصري، لرجوع المواطنين إليها، للمطالبة بحقوقهم.
* تفعيل مواد المواطنة، التي وردت بالدستور المصري، دون تمييز بين المواطنين بسبب الجنس أو العرق أو اللون أو العقيدة، .... إلخ.
* فصل الدين عن السياسة، أي يكون دور الدين قاصرًا على علاقة الإنسان بالله، ولا دور له في السياسة.

وأيضًا السياسة ، يكون دورها قاصرًا على النواحي السياسية، ولا دخل لها بالدين وشؤونه. لأن الخلط بينهما تسبب في مشاكل كثيرة للدولة وللعدالة وللقانون ، وللدين وللسياسة، وللمواطنين أيضًا.

* أن تكون المدارس والمعاهد والجامعات الدينية، قاصرة في إعدادها على أناس وقادة ومتخصصين في الدين فقط، لا في تخصصات أخرى، حتى لا يحدث خلط بينهما.

وإن قامت هيئة دينية بإنشاء مدرسة أو معهد أو جامعة، تخضع في تراخيصها للدولة، من خلال التعليم العام، أو التعليم الخاص، وذلك من جهة المبنى والمنهج والتنسيق، وهيئة التدريس والدارسين، والامتحانات، والنتيجة ، .... ألخ.

* ولا يفوتنا أن نشير إلى تعديل المناهج ، بدءًا من الدراسة الابتدائية، حتى الدراسة الجامعية، لكي تكون مناهج متحضرة عصرية، خالية من التمييز، بين الدارسين، بسبب الجنس أو العرق، أو اللون ، أو الدين ... إلخ، تُعد أناسًا يخدمون الوطن والمواطنين، بأساليب وطرق مختلفة.

طالبين من الرب التعزية السمائية ، لأسر الشهداء والشفاء العاجل للمصابين، والراحة للشهداء في فردوس النعيم.

بيان باسماء الشهداء في هذا الحادث ، ثماني وعشرون شهيداً وشهيدة ، ما بين رجال ونساء وشباب وأطفال

أولاً- شهداء إيبارشية ببا والفشن وسمسطا.

١- هاني محسن حنا.
٢- مارفي هاني محسن.
٣- الشهيد محسن فهمي مرقس.
٤- بيشوي عياد عزيز.
٥- بيشوي ابراهيم عدلي.
٦- سامح محسن فهمي.
٧- هاني عادل رزق.

ثانياً- شهداء إيبارشية مغاغة والعدوة.

١- عايد حبيب تاوضروس.
٢- لمعي اسحق تاوضروس.
٣- ناصف ممدوح عياد.
٤- كرم عاطف إبراهيم.
٥- عيد اسحق غاليون.
٦- اسحق شلبي جرجس.
٧- عادل ورد إدوار.
٨- جرجس محروس جرجس.
٩- كيرلس محروس جرجس.
١٠- مجدي إدوار نجيب.

ثالثاً- شهداء إيبارشية بني مزار والبهنسا.

١- ماروسكا مينا صموئيل.
٢- مينا صموئيل غطاس.
٣- صموئيل غطاس غبريال.
٤- عواطف أنور حنا.
٥- نادية عادل سوريال.
٦- رضا فاروق عزيز.
٧- صبري سوريال ميخائيل.
٨- سامح اسرائيل صالح.

رابعاً- شهداء إيبارشية المنيا وأبو قرقاص.

١- عاطف منير ذكي.
٢- مراد حشمت عزيز.
٣- أمير يوسف اسحق.

بيان صادر عن مطرانية مغاغة والعدوة للأقباط الأرثوذكس
عن الحادث الإرهابي الذي حدث يوم الجمعة ٢٦ / ٥ / ٢٠١٧م
في طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف

هال الدولة المصرية، والقيادة السياسية، وهالنا نحن الأقباط قيادة وشعبًا، الحادث الإرهابي، الذي حدث يوم الجمعة الموافق ٢٦ مايو ٢٠١٧م، في طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بالجبل الغربي، مركز العدوة – محافظة المنيا.

وعلمنا من أبنائنا المصابين في الحادث، والناجين، بأنه خرج عليهم الإرهابيون بثلاث سيارات، اثنان منهم دفع رباعي، والثالثة سيارة ملاكي، وفتحوا على الرحلات والذاهبين إلى الدير نيران أسلحتهم، وأوقفوا سيارات أولادنا وأنزلوهم منها، وأعطوهم كُتيب صغير الحجم فيه عبارات عن الجهاد، وصوم رمضان، ولدينا نسخة من هذا الكُتيب.

وسألوهم: هل أنتم مسيحيون؟ فقالوا نعم نحن مسيحيون، فطلبوا منهم أن يقولوا الشهادتين، فرفض أبناؤنا وبناتنا، قائلين لهم: "نحن وُلدنا مسيحيين، وعشنا مسيحيين، ونموت على مسيحيتنا" ، فقام الإرهابيون بقتل كل الرجال، كما أنهم قتلوا بعض النساء وبعض الشباب والأطفال ، وقد بلغ عدد الشهداء ٢٨ شهيدًا بالإضافة إلى أربعة عشر من المصابين، ومن ضمنهم حالات حرجة، مع أنهم نهبوا كل ما هو مع السيدات من مصوغات ذهبية وفضية، ومبالغ مالية، وموبايلات وساعات، وتركوهم بين شهداء وفيات ومصابين، وهربوا إلى عمق الصحراء.

إننا ندين ونستنكر هذا الحادث الإرهابي البشع، المتجرد من الإنسانية والشفقة، حتى على الأطفال الرضع، ونُطالب أجهزة الدولة ومؤسساتها، بالتصدي بكل سبل وطرق الحزم لهؤلاء الإرهابيين، حرصًا على الدولة المصرية ومؤسساتها، وقيادتها، والسلم الاجتماعي، والوحدة الوطنية بين جميع المواطنين.

ولنا ثقة في الله أن أبناءنا وبناتنا وأطفالنا الشهداء، انضموا إلى شهداء الكنيسة القبطية في فردوس النعيم، وأصبح لهم منزلة عظيمة أمام الله

والتاريخ، وأصبحوا شفعاء لنا أمام العرش الإلهي، كما إننا نطلب العزاء لأسرهم، والشفاء العاجل للمصابين.

وتمت الصلاه على الجثامين، على اثنين منهم بمطرانية مغاغة والعدوة، وعلى الثمانية جثامين الأخرى بكنيسة العائلة المقدسة بقرية دير الجرنوس – مركز مغاغة.

ملحوظة: بالإضافة إلى الشهداء والمصابين، أبنائنا وبناتنا في عزبة حنا - مركز الفشن، التابعة لإيبارشية ببا والفشن، وشهداء مدينة بني مزار التابعة لإيبارشية بني مزار والبهنسا، وشهداء مركز أبو قرقاص التابع لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص.

نطلب من الله الحفظ والبركة لبلادنا مصر، من كل شر ومكروه.

❖❖❖

بيان المجمع المقدس الخاص بالحوادث الإرهابية على الأقباط

يوم الجمعة الموافق ٢ يونيه ٢٠١٧

المجمع المقدس بجميع أعضائه وعلى رأسهم قداسة البابا تواضروس الثاني، إذ يفخرون بأبنائهم – ولاسيما الأطفال منهم – الذين تمسكوا بمسيحهم ، القدوس مقتدين به في حمل الصليب، يعربون عن كامل مساندتهم لأسر الشهداء والمصابين ومشاركتهم لهم في آلامهم وأحزانهم.

متطلعين بكل ثقة إلى الله ضابط الكل، ليجزل سكيب العزاء في القلوب الجريحة، ويلمس المصابين بلمسة شافية.

ويحفظ كنيسته المقدسة، وشعبها المبارك، ويحفظ سلام مصر وأمنها، ويتراءف على شعبها الصامد الصابر.

ونؤكد أن كل هذه الآلام والضيقات، لن تزيد الكنيسة القبطية إلا تمسكًا بمسيحها القدوس، وإيمانها الأقدس.

وقد قرر المجمع المقدس باعتبار يوم ٨ أمشير – ١٥ فبراير من كل عام ، عيد لشهداء الأقباط في العصر الحديث.

شعر (يا أبو الشهيد افرح)

للاستاذة/ ابتسام حنا

يـــا أبـــو الشـــهيد افـــرح علشـــان بقالـــك شـــفيع
لابـــس إكليـــل متهلـــل بيصـــــلي للجميـــــع
مـــش محتـــاج حـــد يجاملـــك ولا محتـــــاج للتشـــــجيع
ولاتبكـــــي ولا تتـــــألم بمـــــرارة التوديـــــع
قلبـــك أكبـــر مـــن حزنـــه ومـــن أوجـــاع التقطيـــع
عـــزاك جـــواك مـــن عنـــده رغـــم الألـــم المريـــع
واثقـــين إنـــه هايجيلنـــا ولـــو فـــي آخـــر هزيـــع
ع الميـــه نشـــوفه ماشـــي جايـــب لنـــا الربيـــع
أيـــوه الفـــراق بيوجـــع لكـــن قلبـــك يســـيع
إنـــك تشـــيل صـــليبك بعـــد يهـــوذا مـــا يبيـــع
حتـــى لـــو الأم قســـيت أو نســـيت الرضـــيع
الله أبـــدًا مـــا ينســـى دم الحمـــل الوديـــع
العـــدل عنـــده هـــو لا قـــانون ولا تشـــريع
والانتقـــام مِ الظـــالم واللـــى ف الشـــر ضـــليع
ده أكيـــد لكـــن ميعـــاده بـــأمره وإحنـــا نطيـــع

زيارة لمصابي الحادث الإرهابي بطريق دير الأنبا صموئيل المعترف

قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف كرسي مغاغة والعدوة، ومعه الشماس المكرس رويس، بزيارة المصابين في الحادث الإرهابي في طريق دير الأنبا صموئيل المعترف، وكانت الزيارة يوم الأربعاء الموافق ٣١ مايو ٢٠١٧م، بمستشفى معهد ناصر الطبي ، ومستشفى الجلاء العسكري.

أولًا- وقد كان عدد المصابين في معهد ناصر الطبي، أربعة عشر حالة، منهم إحدى عشر حالة رجال وسيدات، مع ثلاثة أطفال.

أما عن الحالة الخامسة عشر، فيُدعى وجيه نصري جميل، ويقيم ب١٦١ شارع الفشاوي عزبة رستم - شبرا الخيمة، وإنه يعمل بائع ملابس متجول على سيارته الصغيرة، حيث تعرض لحادث من المتشددين، يوم السبت الموافق ٢٧ مايو ٢٠١٧م، الساعة الخامسة صباحًا، حيث كان يقوم بعرض ملابس في السوق لبيعها، لكي يسدد طلبات أسرته المعيشية، فخرج عليه خمسة ملثمين وقطعوا عليه الطريق، وهم حاملين السلاح الأبيض ، وطلبوا منه إنكار إيمانه المسيحي، وأن ينطق بالشهادتين، فرفض قائلًا أنا مسيحي ، فأخرج أحد المتشددين من ملابسه سلاحًا أبيض، محاولًا قطع يده مما تسبب في قطع عدة أوردة في ذراعه الأيسر حتى وصلت إلى العظام ، فقام بعض الناس المتواجدين بالسوق ، ومعهم أسرته التي كانت معه في السيارة ، بمحاولة إسعافه، وقاموا بنقله إلى مستشفى معهد ناصر ، وتم عمل عملية كبيرة في ذراعه.

ثانيًا- يوجد بمستشفى الجلاء العسكري، سيدة واحدة إصابتها حرجة، حيث أُصيبت في ذراعها الأيسر بعدة طلقات نارية.

طالبين من رب المجد ، أن يعطي الشفاء العاجل للمصابين، والعزاء لأسر الشهداء وذويهم.

في الصورة الدكتور هاني مدير مستشفى معهد ناصر ، وبعض الأطباء مرافقين نيافة الأنبا أغاثون أثناء الزيارة للمصابين.

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

Anba Aghathon

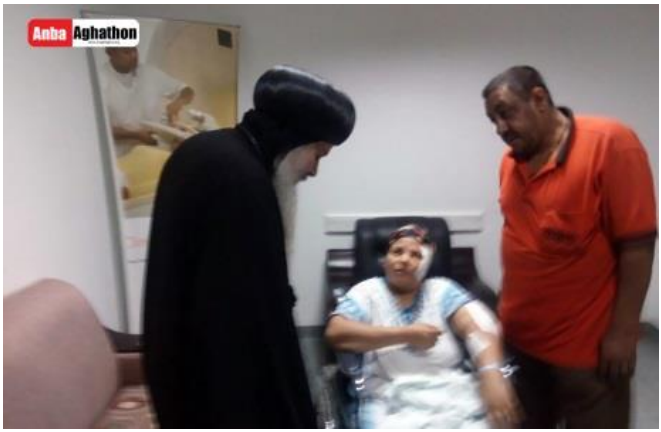
Anba Aghathon

❖❖❖

زيارة لأسر الشهداء بقرية دير الجرنوس ومدينة مغاغة

ذهب نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٦/٤م، ومعه اثنين من الآباء وكلاء المطرانية، القمص برنابا اسحق، والقمص أغاثون طلعت، وأيضًا اثنان من الآباء الكهنة، القس أبانوب شحاتة كاهن الشباب، والقس صموئيل سامي سكرتير المطرانية، لزيارة أسر الشهداء لتعزيتهم، ومساندتهم، في هذا الحدث الجلل، ولسماع آرائهم ودراسة احتياجاتهم.

وكما سبق وذكرنا إنه من بين شهداء الحادث الإرهابي على طريق دير الأنبا صموئيل، يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٥/٢٦م، عشرة شهداء من إيبارشية مغاغة والعدوة، من بين الشهداء الذين استشهدوا.

ومن بين أسر الشهداء، هناك طفلين أراد الله نجاتهما ليكونا شاهدين على الأحداث ، وهما ماركو عايد حبيب، وأخوه مينا عايد، ابنيّ الشهيد عايد حبيب تاوضروس، بقرية دير الجرنوس – مركز مغاغة.

وقال لنا الابن الأكبر (ماركو): "أنا وأخي مينا، كنا مع والدنا الشهيد عايد حبيب، وبقية شهداء قرية دير الجرنوس، والشهيدين جرجس وكيرلس محروس جرجس من قرية الشيخ زياد – مركز مغاغة ، اللذين

ركبا معهم السيارة الربع نقل ، من على المدق ، متجهين إلى دير الأنبا صموئيل.

وفوجئنا بالإرهابيين قطعوا علينا الطريق، بالسلاح الآلي، ورأينا أمامنا على الطريق جثامين الشهداء المُلقاة على الأرض، والمصابين الذين يصرخون ، ويستنجدون من شدة ما حدث".

وكما روى لنا الابن ماركو ، أن الإرهابيين طلبوا من والده، صاحب وسائق السيارة، إظهار البطاقة الشخصية تحت تهديد السلاح، فأعطى لهم البطاقة، فلما قرأوا الاسم والديانة بالبطاقة، قالوا له أأنت مسيحي؟ فقال نعم أنا مسيحي، وعندما طلبوا أن يُنكر إيمانه ويقول الشهادتين، رفض بشدة متمسكًا بإيمانه قائلاً: "أنا وُلدت مسيحيًا، وعشت مسيحيًا، وسأموت مسيحيًا" ، فقتلوه بالرصاص، وهكذا بقية الرجال الذين معه، المتمسكين بإيمانهم وعددهم ثمانية أشخاص غيره اغتالوهم كذلك.

أما عن لماذا لم يستشهد ماركو ومينا مع بقية الشهداء، الذين كانوا معهم في السيارة، فهذا يرجع إلى الحفظ الإلهي لهما، ليكون هناك شهودًا على الأحداث ينقلون لنا ما حدث.

وذكر الابن الأكبر ماركو، أنه كان هناك قائد للإرهابيين، يوجههم نحو من يقتل الأشخاص، وعندما جاء الدور على الطفلين للقتل، قال القائد لحاملي السلاح: "لا تقتلا هذين الطفلين، بل اتركوهما لكي يذهبا ويقصا للنصارى ما حدث لذويهم، لأبنائهم وبناتهم وأطفالهم"، وبالطبع يقصد القتل والتعذيب والتنكيل والنهب والسلب.

وبعدها أخذ ماركو موبايل والده من جيبه، وهو ملقى على الأرض مقتولًا، وقاد السيارة، وهذه كانت المرة الأولى التي يقود فيها سيارة، وخرج بها على الطريق لوجود شبكة اتصالات، واتصل بأهله حتى يحضروا.

أما عن الشهيد العاشر الذي يُدعى مجدي إدوار نجيب، من مدينة مغاغة، لم يكن معهم في السيارة الربع نقل، بل كان مع إحدى السيارات الأخرى التي تعرضت للهجوم الإرهابي، واستشهد منهم الكثيرون وأصيب كثيرون من الرجال والنساء والأطفال.

❖❖❖❖❖❖❖

السير الذاتية ، لشهداء إيبارشية مغاغة والعدوة

الشهيد/ عايد حبيب تاوضروس يوسف

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ١٩٧١/١٢/٣٠م

الرقم القومي: ٢٧١١٢٣٠٢٤٠١٧٣٨

المؤهل: حاصل على دبلوم زراعة

المهنة: قام بعدة أعمال في مقدمتها، عمل نجار مسلح لمدة أربعة سنوات بليبيا، ثم كان يعمل مع إخوته في مزارع الدواجن، واشترى سيارة ربع نقل ويعمل عليها سائق، وأخيرًا منذ عدة سنوات كان يعمل بسيارته بدير القديس الأنبا صموئيل، ويساعد في صنع أجراس الكنائس والأديرة.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه أربعة أبناء (ولدين وبنتين).

وزوجته تُدعى: هناء يوسف ميخائيل.

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- رانيا عايد حبيب، حاصلة على دبلوم.

٢- ريهام عايد حبيب، طالبة بالسنة الثانية الثانوية.
٣- ماركو عايد حبيب، أنهى دراسة الصف السادس الابتدائي.
٤- مينا عايد حبيب، أنهى دراسة الصف الرابع الابتدائي.

الحالة الروحية للشهيد:

كان مواظبًا على الصلوات والقداسات بكنيسة السيدة العذراء، بقرية دير الجرنوس، وأيضًا بدير القديس الأنبا صموئيل.

أب الاعتراف: أبونا قزمان الصموئيلي.

ولد من أبوين مسيحيين، مرتبطين بالكنيسة الأرثوذكسية ارتباطًا وثيقًا، فتمثل بهم، ونشأ الشهيد مرتبطًا بالكنيسة مُحبًا لها.

عاش الشهيد أيامًا صعبة وسط عائلة متوسطة الدخل، حيث أنه كان لديه ثمانية أشقاء وشقيقة واحدة. كان الشهيد يحب إخوته أكثر من نفسه.

وكان يعمل جاهدًا منذ صغره، حيث حصل على دبلوم الزراعة عام ١٩٩٠م، ثم سافر إلى ليبيا وعمل بها نجار مسلح لمدة أربعة سنوات، ولما عاد إلى قريته، اشترى سيارة ليعمل بها كسائق، ثم تزوج الشهيد عام ١٩٩٧م، وأكمل عمله في مزارع الدواجن هو وإخوته، وظل عاملًا بمزارع الدواجن لفترة طويلة.

ثم اتجه إلى دير الأنبا صموئيل، ليعمل كسائق مع أبونا الراهب أبوللو الصموئيلي، وكان يعمل معه في صنع أجراس الكنائس والأديرة.

وكان الشهيد صبورًا محتملًا مشقات العمل، ولا يشكو أبدًا من تعبه في العمل، وهذا هو سر نجاحه في الحياة.

وأنجب الشهيد ابنتيه رانيا وريهام، وكان طالبًا من الرب أن يعطيه ولدًا، فرزقه بولدين وهما ماركو ومينا.

كان الشهيد مترددًا على الأديرة للزيارة والعمل بها، وكان يصطحب أسرته معه للزيارة، كان محبوبًا من جميع الرهبان.

وكان يعمل جاهدًا على مساعدة الفقراء، مما أدى إلى محبته من جميع الناس، لذلك كان سببًا في عمل الكثير من الشباب العاطلين بالقرية، وكذلك البنات، كما إنه كان يعمل مشاركًا معه الشهيد لمعي اسحق تاوضروس، والشهيد اسحق شلبي جرجس، والشهيد وهيب إدوارد

فانوس، كانوا دائمًا مع بعضهم البعض فى العمل بالدير في صنع الأجراس والزراعة والتجارة.

كان الشهيد يعيش حياة سعيدة وسط أسرته، فكان دائمًا يأخذ ولديه ماركو ومينا للعمل معه فى الدير حيث نالوا أيضًا محبة الرهبان.

كان دائمًا يفكر في مشاكل الناس، ويعمل على حلها، فانضم إلى جمعية أبناء مصر الحرة، التى تعمل على مساعدة الفقراء والمحتاجين، فكان عضوًا نشيطًا في هذه الجمعية، وذلك مع شقيقه قدري حبيب تاوضروس، الذي كان يعمل معه في كل شيء منذ الصغر.

كان محبًا للجميع ودودًا لطيفًا مسامحًا، فكان يحترمه الكبير والصغير رغم صغر سنه، كان مداومًا على حضور القداسات والاعتراف بدير الأنبا صموئيل المعترف.

كان الشهيد دائماً يذكر الاستشهاد والشهداء، متمنيًا ذلك في نفسه، حتى إنه قبل استشهاده بأيام قليلة، قال: "أين أيام الاستشهاد بالسيوف، وقطع الرقاب" ، متمنيًا أن يعاصر ذلك بنفسه، وأن دماءه تسيل على ثيابه من أجل إيمانه بالمسيح.

من الملاحظ أنه كان في يوم استشهاده سريع الاستعجال للذهاب إلى الدير، وكأنه كان يعلم وقت الاستشهاد قبل أن يحدث.

❖❖❖

الشهيد/ وهيب إدوارد فانوس يونان

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ١٩٧٩/٨/٢٠م

الرقم القومي: ٢٧٩٠٨٢٠٢٤٠٢٤٧٣

المهنة: فلاح

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه أربعة أبناء (ولدين وبنتين).

وزوجته تُدعى: مريم عزيز فهيم.

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- مارينا وهيب إدوارد، طالبة بالمرحلة الإعدادية.
٢- إدوارد وهيب إدوارد، طالب بالمرحلة الابتدائية.
٣- وفاء وهيب إدوارد، طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤- مينا وهيب إدوارد، طفل بمرحلة حضانة.

الحالة الروحية:
مواظب على حضور الكنيسة والقداسات والاجتماعات.

أب الاعتراف: أبونا يعقوب ملاك - كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

إنسان محبوب جدًا من الجميع، طيب القلب، يتعامل ببساطة مع الجميع، لا يخاصم أحدًا على الإطلاق، مجامل للكل سواء في الأفراح أو الأحزان، مداوم على حضور الكنيسة والقداسات والاجتماعات.

بالرغم من احتياجه الشديد، إلا أنه كان يعطي من أشد احتياجه للفقراء والمساكين، مثلما فعلت المرأة الأرملة صاحبة الفلسين التي أعطت من أعوازها في صندوق الرب، بجانب أنه كان مداومًا على دفع العشور باستمرار.

كان يحب أن يستمع إلى القنوات المسيحية وخاصة سي تي في ومارمرقس، ليستمع ويستفيد من العظات والقداسات والترانيم.

كان يحب الخدمة بالأديرة، لذلك كان يذهب إلى الخدمة فى دير الأنبا صموئيل بدون مقابل.

❖❖❖

الشهيد/ عيد اسحق منقريوس مرزوق

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

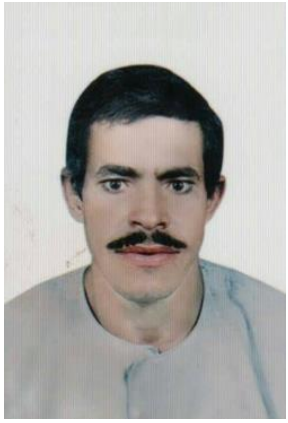

تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/١١/٢٨م

الرقم القومي: ٢٦٠١١٢٨٢٤٠١١٩٣

المهنة: فلاح.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ستة أبناء (ولدين، وأربع بنات)

وزوجته تُدعى: فايزة حنا توما.

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- مريان عيد اسحق، متزوجة.
٢- وفاء عيد اسحق، متزوجة.

٣- هناء عيد اسحق، متزوجة.
٤- نادية عيد اسحق، لا تعمل.
٥- اسحق عيد اسحق، مجند بالقوات المسلحة.
٦- رضا عيد اسحق، طالب بالمدرسة.

الحالة الروحية للشهيد:

كان مواظبًا على الصلوات والقداسات بالكنيسة.

أب الاعتراف: القمص شنودة جرجس – كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

كان إنسانًا يحب الصلاة باستمرار ، وخاصة الصلاة الربانية، ويحب التراتيل، فكان في منزله دائماً يردد ترنيمة العالم مليان أحزان والخاطئ عمره ما بينام، أنت الراعي يا يسوع الفادي، كل همومي إليك بتنادي، كما إنه كان يتمتع بحياة البساطة والطيبة.

ومن القصص التي قيلت عنه قبل استشهاده، إنه كان يعمل فى الأرض، وتقابل معه أحد أفراد عائلته ، قائلاً له: "لماذا لم تذهب إلى الكنيسة اليوم؟" ، فرد عليه الشهيد قائلًا: "اذهب أنت للكنيسة وصلي، وأنا سوف أصل إلى السماء في ثانية واحدة" ، وفعلًا هذا ما حدث، وكأن قلبه يشعر بالذي سيحدث له.

كان يجلس أمام التليفزيون وخاصة أمام القنوات المسيحية لسماع العظات والقداسات والتراتيل والألحان للاستفادة بها في حياته.

❖❖❖

الشهيد/ لمعى اسحق تاوضروس جرجس

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ١٩٥٨/١١/٢٥م.

الرقم القومي: ٢٥٨١١٢٥٢٤٠١٦٩٨

المهنة: فلاح.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أبناء (ولدين، وبنت)

وزوجته تُدعى: نادية رشدي تاوضروس.

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- اسحق لمعي اسحق، حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية.
٢- كيرلس لمعي اسحق، طالب بالفرقة الثالثة بكلية السياحة والفنادق.
٣- وفاء لمعي اسحق، طالبة بالصف الثاني الثانوي العام.

الحالة الروحية للشهيد:

كان مداومًا على ممارسة الأسرار المقدسة وحضور الاجتماعات بكنيسة القرية، ودير الأنبا صموئيل.

أب الاعتراف: القس يعقوب ملاك – كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

كان يتعامل مع الجميع بمحبة صادقة دون استثناء، ولم يعادي أحدًا أو يخاصمه، ولا يتكلم عن أي أحد، أو يدينه مهما صدر منه.

فكان هادئًا في الطباع، وأيضًا أمينًا للغاية في عمله مع الكل، سواء مع أسرته أو مع الآخرين.

وكان يؤدي خدمات دون أن يدري أحد به، داخل منزله، سواء في الصباح الباكر أو المساء، وكانت الأسرة لا تعلم إلا بعد إتمام الخدمة.

بجانب أنه كان يعامل أسرته ليس كأب لهم، بل كان يعتبرهم أصحابًا له، وليس هذا فقط بل كان يعامل الكل كإخوة.

وأيضًا من ناحية الخدمة، كان يذهب باستمرار إلى دير الأنبا صموئيل للعمل فيه تطوعيًا، لدرجة أنه كان يترك عمله في أرضه وبيته، حتى لو كان ضروريًا، ويذهب بسرعة لنوال بركة الدير.

وفي اليوم الذي سبق الحادث، طلب منه ابنه الأكبر اسحق لمعي وكل الأسرة، بأن لا يذهب إلى الدير نظرًا لأنه أنهى الخدمة العسكرية، حتى يحتفلوا سويًا بإنهاء الخدمة العسكرية، ولكنه رفض وأصر على الذهاب إلى الدير يوم الجمعة ٢٠١٧/٥/٢٦م ، وقام مبكرًا في ذلك اليوم الساعة الخامسة صباحًا، وذهب في طريقه إلى الدير ونال إكليل الشهادة، وكأنه كان منتظرًا هذه الساعة وذلك اليوم.

الشهيد/ ناصف ممدوح عياد فوزي

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.
تاريخ الميلاد: ١٩٨٥/١/٣م
الرقم القومي: ٢٨٥٠١٠٣٢٤٠٤٣١١
المؤهل: حاصل على دبلوم صناعة
المهنة: عامل في الأعمال الخرسانية
الحالة الإجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أبناء (ولدين وبنت)
وزوجته تُدعى: نوال فرج الله عياد
أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- كيرلس ناصف ممدوح، طفل بمرحلة حضانة.
٢- ممدوح ناصف ممدوح، طفل.
٣- إيريني ناصف ممدوح، طفلة.

الحالة الروحية:

كان مواظبًا على الأصوام والصلوات وحضور القداسات والتناول من الأسرار المقدسة بكنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

أب الاعتراف: القس أليشع لويز أنور – كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

بالرغم من إنه كان يعمل في الأعمال الخرسانية، ورغم مشقة العمل بها، إلا أنه كان مواظبًا على الأصوام الانقطاعي، وخاصة الصوم الأربعيني المقدس، ومع ذلك كان يتصف بالبساطة للغاية في حياته، سواء في تعاملاته داخل أسرته، أو خارجها مع المحيطين به.

كل من تعامل معه يشهد له إنه إنسان بسيط طيب القلب، وإذا أخطأ ضد أيٍ أحد بقصد أو بغير قصد، كان يذهب إليه في نفسِ اليوم ويعتذر له قائلًا: "حقك عليَّ، ولا تكون زعلان مني" ، عاملًا بقول الكتاب «لا تغرب الشمس على غيظكم»، وفي حياته الأسرية داخل المنزل كان

يستمع للقنوات الدينية فقط، للاستفادة مما تذيعه من عظات وقداسات وترانيم وألحان.

وقت أن يتعرض لمشكلة في حياته، كان يردد العبارة التي يقولها البابا شنودة: "ربنا موجود، ربنا قادر على الحلول".

وكان يذهب باستمرار إلى الخدمة فى دير الأنبا صموئيل، لنوال البركة.

واذا سمع أن أحدًا تعرض لمشكلة أو مرض أو حادث، كان يحتسب أول المساعدين له سواء كان بنفسه، أو تقديم مساعدة مادية له.

ومن الجوانب المشهورة في حياته، أنه كان يهتم بإكرام والدته ويعولها إعالة كاملة ولا يبخل عليها في أي شيء، عاملًا بقول الكتاب: «أكرم أباك وأمك» ، بالإضافة إلى تعاملاته مع أولاد أخيه، كان لا يفرق في تعامله معهم عن أولاده، بل كان يتعامل مع الاثنين معاملة واحدة قائلًا: "أولاد الأخ أولادي".

❖❖❖

الشهيد/ كرم عاطف إبراهيم بانوب

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ٢٣ / ١١ / ١٩٩٦م.

الرقم القومي: ٢٩٦١١٢٣٢٤٠٣٧٥٤

المهنة: عمل بالتنجيد، ثم أعمال البناء

الحالة الاجتماعية: أعزب

الحالة الروحية: كان مواظبًا على حضور القداسات والاجتماعات بكنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

أب الاعتراف: القس أليشع لويز أنور – كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

كان شابًا مجتهدًا، يعمل في حرفة التنجيد

والبناء، وخاصة بقريته ، أو بالأديرة ، كان شهمًا للغاية ، يقف مع أي أحد يرى إنه في حاجة إلى خدمته.

ومن الملاحظ إنه كان يتردد على أحد الأديرة وذلك للرهبنة، ولكن نظرًا لعدم تكملة تعليمه لم يُقبل بالدير.

ومن صفاته، أنه كان ذا خلق جميل يخدم الكل، يحترم الكل ولا يخطئ في حق أحد، كان يكرم والديه عملًا بقول الكتاب: "أكرم أباك وأمك"، وليس هذا فقط، بل كان يعولهم أيضًا، وكان محبًا لكل إخوته، وعائلته، وزملائه.

وفي إحدى المرات تعرض لظلم شديد، لكنه كان يسامح مردداً قول: "الله بيسامحنا كبشر، ويجب علينا نحن أن نسامح بعضنا البعض" ، ومن الملاحظ عليه إنه كان محبًا للعطاء ويعطي لأي شخص يطلب منه ولا يبخل عليه سواء كان ماديًا أو معنويًا.

بالإضافة إلى إنه كان يتميز بالطيبة والحنو على الآخرين.

❖❖❖

الشهيد/ اسحق شلبي جرجس سلمان

محل الميلاد: قرية دير الجرنوس – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

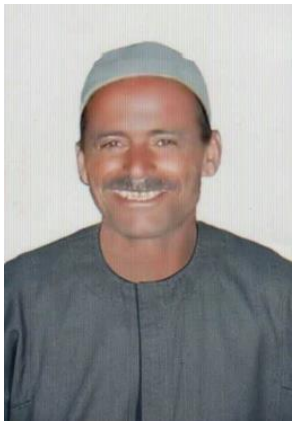

تاريخ الميلاد: ٢٥ / ٨ / ١٩٥٨م.

الرقم القومي: ٢٥٨٠٨٢٥٢٤٠١٥٥٧

الوظيفة: فلاح

الحالة الإجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أبناء (ولدين، وبنت)

وزوجته تُدعى: فادية أنور فايز

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- جرجس اسحق شلبي، حاصل على دبلوم.

٢- باسم اسحق شلبي، طالب جامعي.

٣- هناء اسحق شلبي، متزوجة.

الحالة الروحية: كان مواظبًا على الصلاة وحضور القداسات وممارسة الأسرار المقدسة بكنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

أب الاعتراف: القس يعقوب ملاك – كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس.

كان إنسانًا بسيطًا للغاية في كل شيء، سواء في كلامه أوتصرفاته أو تعاملاته مع الآخرين.

وإذا حدث أي سوء تفاهم بينه وبين أي شخص آخر، كان هو الذي يذهب إليه ليصالحه، سواء كان مع إخوته أو مع الآخرين.

وفي علاقته مع الله، كان يحضر القداس الأول كل يوم أحد، من الساعة الرابعة صباحًا حتى السابعة صباحًا بكنيسة القرية، وكان يتميز بدفع العشور للكنيسة وللأماكن المقدسة بصفة عامة.

أما من ناحية العمل كان يفضل العمل في الأديرة، بصفة خاصة عن العمل في العالم، وخاصة في دير الأنبا صموئيل وذلك لنوال البركة.

ومع ذلك كان دائمًا يتمنى الخير لأي إنسان، مطبقًا وصية المحبة، فكان محبًا للكل لا يتكلم عن أحد إلا بالخير والحب.

وقبل الحادث بيوم حدث أمر غير عادي، كان يقول للبعض أو للذين يلتقي بهم في الشارع: "لو أحدكم محتاج إلى شيء مني لأني ذاهب إلى الدير غدًا"، وظل يكرر هذا الكلام وهو في أرضه أمام الذين معه، وكأنه يشعر بهذا الحادث.

ومن الجوانب المهمة أيضًا، إنه كان دائمًا يردد هذه الكلمات: "نفسي أكون مثل شهداء ليبيا" ، فكان عنده الاستشهاد شهوة، وبعد استشهاده وجدوا على وجهه علامة الابتسامة، وكأن أمنيته التي كان يتمناها تحققت له باستشهاده.

الشهيد/ جرجس محروس جرجس

محل الميلاد: قرية الشيخ زياد – مركز مغاغة – محافظة المنيا.
تاريخ الميلاد: ٢٠ / ٩ / ١٩٩٢م.
الرقم القومي: ٢٩٢٠٩٢٠٢٤٠٧٦٥٥
المؤهل: حاصل على بكالوريوس تجارة ٢٠١٣
الحالة الاجتماعية: كان خاطبًا ، ومقبلًا على الزواج.
الصفات العامة للشهيد:

١- غيور على أصدقائه ، بكل حب وخير.
٢- طيب وودود مع الجميع ، وصريحًا مع الكل.
٣- ذو ابتسامة رقيقة، يستقبل بها الناس ويتعامل بها مع الجميع.
٤- يتصف بالشجاعة في تعاملاته مع الكل.
٥- رجلًا في مبادئه وأخلاقه وتعاملاته.
٦- لم يُذكر عنه إنه كان سببًا في مشاكل مع أحد من الناس، ولم يشكُو منه أحد.
٧- كان مجتهدًا في مراحل التعليم، وناجحًا ومثابرًا في كل مراحل تعليمه.
٨- وفي أسرته كان يحترم والديه، وكان محبًا لكل إخوته، خادمًا لكل فرد منهم، مع إنه كان إيجابيًا ومتفاعلًا في كل قرارات الأسرة.
٩- شخصية سوية، باعث للفرح والحب والسرور حينما يوجد.
١٠-كان محبًا لبلاده ووطنه، وأدى الخدمة العسكرية بسيناء، مدافعًا عن وطنه بكل حب وصبر وتفانٍ.
١١-كان محبًا قويًا لإخوته، حتى في أشد الضيقات، ولذلك عندما تعرض للحادث، سُئل في إذا كان يستشهد هو أو أخوه بدلاً منه، فطلب أن يستشهد هو، ويتركوا أخاه، إلا أن الإرهابيين، قتلوا هذا وذاك.

الحالة الروحية:

١- كان مواظبًا على حضور القداسات، وتناول الأسرار الإلهية.

٢- كانت له علاقة قوية مع الشهداء والقديسين، ويحب زيارتهم في أديرتهم وكنائسهم، كان مواظبًا على الصلاه الخاصة بالأجبية، والقراءة بمواظبة في الكتاب المقدس، والشبع بكلمة الله.

٣- كما إنه كان يخدم بالكشافة في الاحتفال بعيد القديس الأنبا صموئيل، الذي يأتي في ٨ كيهك من كل عام.

٤- ويتصف بالجراءة في إعلان مسيحيته وإيمانه، ولا يهاب ولا يخاف ولا يخشى أحدًا.

٥- ومع كل هذا كان يعيش حياة الصلاه والتأمل ، أثناء خدمته في القوات المسلحة ، والخلوات الروحية.

٦- كان محبًا لاستماع القداس الإلهي بالتليفزيون أو على الموبايل، وخاصة قبل استشهاده بأسبوع ، قائلًا: " أنا أحب الاستماع للقداس الإلهي، لأني أشعر بالروحانية، ووجود الملائكة معي في القداس".

٧- وقيل عنه إنه كانت أمنية قلبه هي استشهاده من أجل السيد المسيح، فتحققت أمنيته في الطريق إلى دير الأنبا صموئيل، واستشهد لأجل إيمانه.

٨- قيل عنه إنه كان محبًا لترنيمة (ياللي بديت الرحلة معايا)، ومع ذلك كان دائمًا في العمل مشغولًا في وقت فراغه بقراءة كلمة الله والصلاة، وحينما يذهب إلى النوم، يسمع العظات الروحية، فكان ينام وقلبه مستيقظ، لكي يتقدس بالروح القدس في نومه، ولنقاوة أفكار قلبه من حياته اليومية.

٩- وكانت لا تفوته المناسبات الكنسية، مثل الأصوام، والجمعة العظيمة، والأعياد.

١٠-شهدت له خطيبته على حياته مع الله، وقالت: "إنني فخورة بإنني كنت خطيبتك، وفخورة بإيمانك، وفخورة أيضًا بتمسكك بإيمانك، وفخورة أيضًا باستشهادك على إيمانك، انعم بالفردوس مع إخوتك الشهداء، واذكرني أمام الجالس على العرش".

١١- وقيل إنه كان يشدد المرافقين له في الرحلة، للتمسك بإيمانهم والاستشهاد عليه، فحتى في لحظات آلامه كان كارزًا، بإيمانه المسيحي متمسكًا به.

❖❖❖

الشهيد / كيرلس محروس جرجس

محل الميلاد: قرية الشيخ زياد – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ٩ / ٨ / ١٩٩٨م.

الرقم القومي: ٢٩٨٠٨٠٩٢٤٠٣٥٩٥

المؤهل: طالب بالسنة الثالثة ثانوي عام.

الحالة الاجتماعية: أعـــزب

الصفات العامة للشهيد:

١- كان مبتسمًا وبشوشًا، وكانت لغة الابتسامة هي طريقة تعامله وتخاطبه مع الآخرين.

٢- كان دائمًا يحب الصدق لا الكذب ولا يحب القسم بالله ، أو القديسين.

٣- تميز في مراحله التعليمية المختلفة، بأنه كان ناجحًا ومتفوقًا، وخاصة في امتحان السنة الثالثة ثانوي عام، قام بتقسيم المواد إلى سنتين، ففي السنة الماضية ٢٠١٦، نجح في المواد التي امتحن فيها بنسبة ٩٩%.

٤- ويتميز بالاحترام في تعامله مع أصدقائه في المجتمع والكنيسة.

٥- وشهد له أهله قبل استشهاده بشهر، بأنه امتنع عن المذاكرة بحجة إنه مسافر، وكان يردد عبارة إنه مسافر مرات عديدة، واتضح بعد استشهاده إن عبارة مسافر كان يقصد بها أنه مسافر إلى السماء، لذلك رفض المذاكرة وانشغل بإعداد نفسه إلى السماء، لقراءة كلمة الله وحضور الكنيسة، وفي يوم استشهاده، أخذه أخوه وذهب به إلى دير الأنبا صموئيل، لكي يُثنيه الآباء الرهبان عن عدم الاهتمام بمذاكرته، والدخول إلى الامتحان الثانوي هذا العام.

٦- ومن الجوانب المعروفة إن إحدى أختي الشهيد، قصت على كثيرين من الناس ، بأن أخاها كيرلس قال لها قبل استشهاده بأسبوع "إنني حلمت حُلمًا فيه مُتُّ شهيدًا، والمسيح ألبسني إكليل الحياة، وسوف لا أدخل امتحان الثانوية العامة" ، وكان هذا الحلم بمثابة كشف من الرب له عما ينتظره من ضيق ومن أمجاد سمائية، وبالفعل تحقق هذا الحلم باستشهاده.

٧- وبعد استشهاده بعدة ساعات، كان وجهه واضح عليه الفرح والابتسام، وكأنه كان منتظرًا تلك اللحظة وذلك اليوم.

الحالة الروحية:

١- كان محبًا وصديقًا للقديسين والشهداء، لذلك وقت أن كان يذهب للدروس يذهب أولًا إلى كنيسة الشهيدة دميانة بمغاغة لنوال البركة أولًا.

٢- ومع ذلك كان مواظبًا على التناول من الأسرار الإلهية وحضور الاجتماعات بالكنيسة.

٣- استشهد وهو صائم ومستعد للتناول، من الأسرار الإلهية بالدير.
٤- وبعد استشهاده تم الدخول إلى غرفته الخاصة ومكتبه، فرأت أسرته إن كتابه المقدس كان مفتوحًا على المزمور ٣٥ من آية واحد إلى آية ثمانية وعشرين، الذي يبدأ بآية «خاصم يارب مخاصمي، قاتل مقاتلي. أمسك مجنًا وترسًا ، وانهض إلى معونتي. وأشرع رمحًا ، وصد تلقاء مطاردي. قل لنفسي: خلاصك أنا ... استر نفسي من تهلكاتهم، ولساني يلهج بعدلك، اليوم كله بحمدك».
٥- وفي مرحلة شبابه وخاصة في المرحلة الثانوية، كان يشهد له جميع هيئة التدريس على سلوكه، وأخلاقه، واهتمامه بمذاكرته، وتفوقه حتى إنه حصل في السنة الماضية على مجموع بنسبة ٩٩%.

❖❖❖

الشهيد/ مجدي إدوار نجيب زخاري

محل الميلاد: مدينة مغاغة – مركز مغاغة – محافظة المنيا.

تاريخ الميلاد: ٢٣ / ٧ / ١٩٦٦م.

الرقم القومي: ٢٦٦٠٧٢٣٢٤٠٢١٥٦

المهنة: خادم بإيبارشية المنوفية.

الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ابن واحد.

وزوجته تُدعى: سهير حلمي رزق الله

أما عن أسماء الأبناء فهي:

١- مايكل مجدي إدوار، متزوج.

الصفات العامة للشهيد:

١- خدوم للجميع على مختلف الفئات والأعمار.
٢- طيب القلب ، بسيط ، واضح في تعبيره.
٣- لا يفرط في أحد ، ويثق في الكل.

٤- صراحة في التعبير عما في داخله.
٥- كريم في بيته مع الجميع.
٦- لا يحب الشر.
٧- يبحث عن العمل والرزق الشريف.

الصفات الروحية:

١- كان محبًا للقديس سمعان الأخميمي بالمنوفية ودائم لأخذ بركته.
٢- كان مواظبًا على التناول من الأسرار المقدسة.
٣- في أواخر أيامه، كان يشتهي الاستشهاد، وخاصة عندما حدث استشهاد في البطرسية ومارجرجس طنطا، والمرقسية بالإسكندرية ، وكان يتمنى أن يكون واحدًا من هؤلاء ، من أجل غيرته على مسيحيته ، وتشوقه لهذا الاستشهاد.
٤- كان يردد بعد هذه الحوادث، إنني أشعر بأن يسوع يحبني وأنا ذاهب إليه في السماء، وكان لديه إيمان وثقة في هذه الأمنية الغالية على كل قلب.
٥- صار شهيدًا وجاهر بإيمانه وتمسك به، فكان أمينًا في إيمانه بملك المجد، حتى شهادته وإعلانه في وسط الشهداء، رافضًا إنكار إيمانه فاكتسب ميراث القديسين والشهداء وفردوس النعيم.

الله يُطالب بدماء الشهداء

ويظهر هذا من قول الرب لقايين أول قاتل على الأرض ، بعد أن قتل أخاه هابيل ، قائلاً له: « صوت دم أخيك ، صارخٌ إليّ من الأرض ، فالآن ملعون أنت من الأرض ، التي فتحت فاها ، لتقبل دم أخيك من يدك » (تك ٤: ١-١١).

مطالبة الشهداء من الله القصاص من الأشرار الذين قتلوهم: « رأيت تحت المذبح ، نفوس الذين يقتلوا من أجل كلمة الله ، ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم. وصرخوا بصوت عظيم قائلين: حتى متى أيها السيد القدوس والحق ، لا تقضي وتنتقم لدمائنا ، من الساكنين على الأرض؟ فأعطوا كل واحد ثياباً بيضاً ، وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً ، حتى يكمل العبيد رفقاؤهم ، وإخوتهم أيضاً ، العتيدون أن يُقتلوا مثلهم » (رؤ ٦:٩-١١).

ومن عدل الله المجازاه ولاسيما بسبب القتل ، ومن هنا جاء قول الكتاب « عادل عند الله ، إن الذين يضايقونكم ، يجازيهم ضيقاً ، وإياكم الذين تتضايقون راحة معنا ، عند استعلان الرب يسوع من السماء ، مع ملائكة قوته » (٢تس ١: ٦-٧).